Rooting of Structures by Muhammad Al-Aboudi in *(Dictionary of Eloquent Origins of Colloquial Terms)*: Analysis and Evaluation.

Riyadh Mohammad Odeh Hamad
University of Baghdad / College of Education – Ibn Rushd for Human Sciences
p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq2203Riad.udah

Ahmed Ashour Jaaz
University of Baghdad / College of Education – Ibn Rushd for Human Sciences
Ahmed.ashoor@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Doi: https://doi.org/10.36473/tf2x6y63

Copyright (c) 2025 Riyadh Hamad , Ahmed Ashour. This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses

How to Cite
Rooting of Structures by Muhammad Al-Aboudi in (Dictionary of Eloquent Origins of Colloquial Terms): Analysis and Evaluation. (n.d.). ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES, 64(1). https://doi.org/10.36473/tf2x6y63

Received date:	10/11/2024
review:	30/11/2024
Acceptance date:	04/12/2024
Published date:	15/03/2025

Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, and May blessings and peace be upon the Imam of the pious, his good and pure family, and his chosen companions, and after: Authors of Arabic colloquial language have always sought to search for the eloquent origin from which colloquial words derived their structure and meaning. Al-Abode's approach in rooting colloquial words in Najd does not deviate from this approach.

In this research, I will look at words in which Muhammad Nasser Al-Abode did not succeed in knowing their eloquent origin, or what is possible with more than one origin to which the colloquial expression goes back, but the author is certain that they return to this origin and not other potentially correct origins. They are as follows:

Research problem: There are structures in the colloquial Najdi language for which the author of the dictionary of the classical principles of colloquial words was not able to find out their classical origins, and they need to be unveiled.

The importance of the research: examining the most important reasons that contributed to not finding the eloquent origin of some structures in the Najdi spoken language.

Research procedures: The research is limited to the context of colloquial expressions among the people of Najd in the modern era through the Al-Aboudi dictionary.

Search results :

1. Al-Aboudi did not reach the eloquent origin to which the colloquial pronunciation of the Najdi refers in some cases.
2. Spatial inversion and linguistic substitution are among the most prominent reasons behind Al-Aboudi's lack of knowledge of the eloquent origin of some words .
3. The research identified the buildings that Al-Aboudi imagined to convey their eloquent origin.

Keywords: Najdi dialect, Al-Aboudi, buildings, success.

تأصيل الأبنية عند محمَّد العبودي في (معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدَّارجة) تحليل وتقويم.

رياض محمَّد عودة حمد

جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانيَّة.

p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq2203Riad.udah

أحمد عاشور جعاز

جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانيَّة.

Ahmed.ashoor@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخَّص:

الحمدُ لله رب العالمين، والصَّلاة والسَّلام على إمام المتّقين، وآله الطَّيّبين الطَّاهرين، وصحابته المنتجبين، وبعد:

فقد دأبَ المؤلّفون في العاميَّات العربيَّة إلى البحث عن الأصل الفصيح الَّذي انحدرت منه الألفاظ العاميَّة مبنًى ومعنى. ولا يخرج منهجَ العبودي في تأصيل الألفاظ العاميَّة في نجد عن هذا المنوال.

وسأقف في هذا البحث على الألفاظ الَّتي لم يوفَّق فيها محمد ناصر العبودي من معرفة أصلها الفصيح، أو ما يمكن احتمالية أكثر من أصل يعود إليه اللَّفظ العامي إلّا أنَّ المؤلّف جزم بعودتها إلى هذا الأصل دون غيره من الأصول المحتملة الصَّحة.

مشكلة البحث: ثمّة أبنية في العامية النّجدية لم يوفّق مؤلّف معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة إلى معرفة أصولها الفصيحة، بها حاجة لكشف النقاب عنها.

أهمية البحث: الوقوف عند أهم الأسباب التي أسهمت في عدم الاهتداء إلى الأصل الفصيح لبعض الأبنية في المحكية النّجدية.

إجراءات البحث: يتحدد البحث في إطار الألفاظ العامية عند أهل نجد في العصر الحديث من خلال معجم العبودي.

هدف البحث: إبراز القيم الدلالية في أبنية الأسماء والأفعال في العامية النجدية.

فرضية البحث: تفترض الدراسة أنَّ ثمّة أبنية أصلها الفصيح غير ما أثبته مؤلّف معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة لها.

منهج البحث: إنَّ المنهج الّذي قامتْ عليه هذه الدّراسة هو منهج يجمع بين المنهجِ الوصفيِ التحليلي، والمنهج التّاريخي.

حدود البحث: يتحدد البحث في إطار الألفاظ العامية عند أهل نجد في العصر الحديث من خلال معجم العبودي.

الإطار النظري: التّنظير للمعاني في الأبنية عند أهل نجد في عاميتهم.

الدراسات السابقة: لم يتطرق أيٌّ من الباحثين لتأصيل الأبنية في المحكية النّجدية.

الكلمات المفتاحية: الدّارجة النَّجدية، العبودي، الأبنية، التوفيق.

المقدمة:

دأب المؤلّفون في العاميّات العربيَّة إلى البحث عن الأصـــل الفصـــيح الّذي انحدرت منه الألفاظ العاميّة مبنى ومعنى. ولا يخرج منهج العبوديّ في تأصيل الألفاظ العاميّة في نجد عن هذا المنوال. ويمكن تقسيم الألفاظ العاميّة على قسـمين بحسـب ثبات مبانيها ومعانيها أو تغيرهما، أحدَهما: ما ثبتت معانيها ومبانيها منذ الاسـتعمال القديم لها وإلى لحظة تأليف المعجم العاميّ، أو ما ثبتت معانيها وتغيَّرت مبانيها تغيرا يسيرا يسهل معه معرفة أصلها الفصيح، كأن يتغيَّر شكل الحروف أو يبدل صوت من صوت قريب منه. وفي هذا القسم يسهل على مُؤلّف المعجم الاهتداء إلى أصلها الفصيح، والأمثلة على هذا القسم كثيرة، والقسم الآخر: ما تغيَّر مبناه أو معناه أو هما معًا، وهذا القسم قد يخفق مؤلّف المعجم العاميّ في معرفة الأصل الفصيح للألفاظ الّتي تنضوي تحته. فيثبت ما هداه إليه فكره من أنَّ الأصل الفصيح الّذي يعود إليه هذا اللّفظ هو كذا. ثم يربط بين المعنيين بلطف الصنعة.

ويمكن في القسم الأخير الوقوف على ألفاظ لم يوفّق فيها مؤلّف المعجم من معرفة أصلها الفصيح أو ما يمكن احتمالية أكثر من أصـــل يعود إليه اللّفظ العاميّ إلّا أنَّ المؤلّف جزم بعودتها إلى هذا الأصـــل دون غيره من الأصـــول المحتملة الصَّحة. ولا يعني ذلك أنَّ القسم الأوَّل لا يقع مؤلّف المعجم العاميّ في وهم في معرفة الأصل الفصيح للألفاظ الّتي تحته، بل هو أقل من القسم الثّاني كما سيتَّضح في هذا الفصل. وسأقف في هذا البحث على طائفة من الألفاظ الّتي قد يكون صاحب المعجم لم يجالفه التّوفيق في معرفة أصولها. مقسّما إياها على مطلبين، يتناولُ الأوَّلُ منهما الألفاظ الثّلاثيَّة، ويختص الآخر بالألفاظ غير الثّلاثيَّة.

المطلب الأوَّل: الأبنية الثُّلاثية:

أيز:

قالَ العبوديُّ: " الإيزاي: الكفاية: ايزا الطّعام للقوم، أو أيزاهم الطّعام: كفاهم. والدَّراهم ما تيزي للنَّفقة أي تكفي. وفي المثل: (الطَّبَّاخ يزيه البواخ)، والبواخ: هو بخار القدر، يقال في التَّهكّم من الطَّبّاخ الّذي يأكل من الطَّعام قبل تقديمه. والمثل الآخر: (أكود النَّاس يزيه حقه). وبعضهم يرويه: أقشر النَّاس... إلخ. وبعضهم يقول: أشدُّ النَّاس يزيه حقّه. أي أكثر النَّاس مطالبة بحقّه واستقصاء في تحصيله يكفيه حقَّه، ولا يريد زيادة عليه. يُضرب في الحثّ على

دفع الحقّ لصاحبه. والمثل الآخر: (طال النَّهار وغنّت الهدهد، والصّبي باليوم ما يزيه غدا واحد). والصّبي هنا: العامل عند الفلاح" (العبودي:2009، ص87/1) (Al-Aboudi2009p 1/87).

يرى العبوديُّ أَنَّ الأصل الفصيح لـ (أيز) العاميَّة هو (وزأ) التي بمعنى (ملأَ). مثل: وزأت الإناء: ملأته، ووزأ من الطّعام: امتلأ. وزأت القربة: ملأتها الفيروزآبادى(2005) ، 55، (وزأ). (,Al-Fayrouzabadi, 55(wa),)

وهذا التَّأصيل فيه وجه وجيه إلّا أنَّ الذي يترجَّح للباحث أنَّ الأصل الفصيح لـــ(أيز) الدَّارجة هو (جزأ) فهذا الأصـــل فيه معنى (الكفاية) (ينْظَر: الفارابي(1987)، 224/4) (See: Al-Farabi, 224/4) الذي يتوافق مع معنى (أيز) في الدَّارجة النَّجديَّة. ومعلوم أنَّ أهل نجد يلفظون الجيم ياء في كثير من ألفاظهم (العبودي:2009، ص361/8) (Al-Aboudi2009p 8/361). وهي لغة أهل حوطة بني تميم وأمثالهم من أهل الخليج العربي (العبودي:2009، ص110/12) (Al-Aboudi2009p 12/110). فـــأصل (يزيه) هو: (يجزيه).

جاء في المعجمات: أجزأني الشَّيء، وتجزأت بكذا، واجتزأت به، أي، اكتفيت به. وهذا الشَّيء يُجزيء عن هذا أي يكفي (ينْظَر: الفراهيدي، (ب.ت) 162/6(جزأ) ,,Al-Farahidi), (See: p n.d, : 162/6 p) قال القاضي عياض(ت:544هـ): " يقَال أجزاني الشَّـيْء كفاني مهْمُوز وهَذَا الشَّـيْء يجْزِي عَن هَذَا مهْمُوز وجَاء غير مهْمُوز فِي لُغَة أَي يَكْفِي "(السبتي، 147/1) (,147/1Sabbath) وجاء في حديث النَّبي (صلَّى الله عليه وآله وسلَّمَ): ((فَإِنَّهُ لَيْس شَيء يُجْزِئُ من الطَّعَام والشَّراب إِلَّا اللَّبَن))(السِّجِسْتاني ، 393/3.)(Al-Sijistani, 393/3). "أي: لَيْس يَكْفي، يُقَالُ جزَأَت الإبل بالرُّطْب عَن الْمَاء: أَي اكْتَفَتْ"(ابن الأثير(1979)،266/1.)(Ibn Al-Atheer 266/1).

دبى:

جاء في معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدَّارجة: " دباه: حرَّضه على الأمر خفية. يقولون: فلان دبَّاه فلان على كذا، أي: حرضه على فعله، وبخاصة إذا كان ذلك الأمر كبيرا خطيرا، كالخروج على طاعة الحاكم، أو مخالفة أوامر الدّين. فهو يدبّيه. وقام فلان على الحاكم الفلاني، بمعنى خرج عليه مدبيه فلان، أي محرضـــه على ذلك، ومزينه له، وغَالبا ما يكون مع ذلك وعده بالمساعدة" (العبودي:2009، ص298/4) (Al-Aboudi2009p 4/298).

يلحظ أنَّ المعنى الرئيس لـــ (دبى) في الدَّارجة النَّجديَّة هو (التّحريض خفية)؛ لذلك لا أوافق صاحب المعجم في تأصيله لهذه اللَّفظة بـــ (دبَّأ) بمعنى اخفاء الشَّيء وستره، فقد ذَكَرت المعجمات: " دبَّأت الشَّيء تدبيئا وأَنا أُدبئ عَلَيْه، إِذا غطَّيت عَلَيْه وواريته"(ابن دريد(1987) ، 1097/2)(Ibn Duraid 1987 1097/2). فهذا التَّأصـــيل ليس فيه معنى (التّحريض). فصاحب المعجم أصَّل لمعنى (السَّتر والخفاء)، ولم يؤصّل للمعنى الرَّئيس للَّفظة الدَّارجة وهو (التَّحريض)؛ لذلك يذهب الباحث إلى أنَّ الأصل الفصيح لـــ (دبى) الدَّارجة هو (دبب) بمعنى النَّمَّام الذي يَدبُّ بين النّاس ويَسْتَخْفي (ينْظَر: ابن منظور،(1414) 370/1.)(Ibn Manzur 370/1). جاء في حديث الرَّسول الأعظم (صلَّى الله عليه وآله وسلَّمَ): ((لا يدْخل الجَنَّة ديبوب))(ابن الأثير(1979)2/ 96) (Ibn Al-Atheer/ 96.). قال ابن الجوزي (ت: 597هـ): " وفيه قَولَان أَحدهمَا، أَنَّه الَّذي يدبُّ بالنَّميمة بين الْقَوم، قَالَه ابن الْأَعرابِي. والثَّاني، أَنَّه الَّذي يجمع بين الرِّجَال والنِّســـاء سُمِّي بذلك؛ لأَنَّهُ يدبُّ

بينهم ويستخفي قَالَه ابن قُتيبة"(ابن الجوزي، 319/1. التميمي والزيدي، 214) (Al-Tamimi and Al-Zaidi, .319/1 Ibn al-Jawzi, 214).

قضب:

المعنى العامّي لـــ (قضب) هو الإمساك بالشَّيء. يقولون: " قضب كذا: أمسكَ به، يقضب فهو قاضب لكذا، والمفعول به مقضوب، والمصدر القَضْب. وقد توسَّعوا في استعمال هذه الكلمة فقالوا من ذلك في صيغة الأَمر: قَضَّب البدوي الريال وقضَّب الحضري الورقة. أي أَنَّ البدوي يحرص على النَّقد في يده، والحضري يحرص على الوثيقة. والمثل الآخر في صيغة الخبر: قضبة العمى شاته، والعمى: الأعمى وذلك أنَّ الأعمى إذا انفلتَتْ منه شاتُه صعب عليه الإمساك بها، يقال لمن يمسك بشيء ويرفض التَّخلي عنه... والمقضابة: مقبض الشَّيء الثَّقيل الَّذي يمسك به كالزنبيل المليء، والأيدي الَّتي تحمل بها القدور الكبيرة. وبير ما فيها مقضابة أو ما فيها مقاضيب، أي ليس فيها ما يستطيع من ينزل فيها أَنْ يمسك به من حصى بارز أو غيره ممّا يساعده على النّزول... تقاضب القوم بالأيدي: أي تماسكوا بأيديهم. يقال ذلك في العراك عند التَّلاحم، كما يقال عندما يمسك المرء بيد من يودّه... وقولهم: فلان قضب المقعد، أي: لزم بيته لمرض أو نحوه. وفيمن يتكلَّم حيث يحسن سكوته: اقضب عظامة رأسك، أي: تمالك نفسك. وفلان قضَب الأرض، أي: لزم مكانه ولم يبرحه، وفي الأمر: إقضبْ أرضك، أي: الزم مكانك أو اهدأ في مكانك ولا تنتقل منه. ومن قضب الرُّبابة غنّى، أي: من أمسك بالرّبابة غنّى ولو كان يدَّعي الدّيانة، يُضرَب لمن يظهر الورع عن محظور لم يقدر عليه، ولمن وقع في محظور كان ينهى عنه... وقالوا في الغيبة والكلام في الإنسان بما يعيبه في غيابه: فلان قضب قفا فلان. يريدون أَنَّه كمن أمسك بقفاه ... والقضابة بإسكان القاف: الجائزة الَّتي تُعطى لمن يُمسك بشيء ثمين"(العبودي:2009، ص424/108) (Al-Aboudi2009p 10/424).

وقد أصَّل العبوديُّ لمادَّة (قضب) العامّية بـــ (قضب) الفصيحة الَّتي بمعنى (التَّرويض)، إذ نقل قول أبي عمرو الشَّيباني (ت: 206هـ): " القضاب: أن يؤخَذ البكر الصَّعب فيراض. تقول: قَضبته وهو قضيب"(الشيباني، (1974)، 84/3). (Al-Jim)(84/3, (1974).

وما أصَّل به صاحب المعجم غير دقيق، ولعلَّ التَّأصيل الصَّحيح لمادَّة (قضب) العامّيَّة هو (قبض). قال الخليل: " القَبض بجمع الكفّ على الشَّيء. ومَقْبض القوس أعم وأعرف من مَقْبِض، وهو حيث يُقبَض عليه بجمع اليد، ومن السكّين أيضاً"(الفراهيدي(ب. ت)، 53/5، (قبض)) (Al-Farahidi, : n.d, p 53/5 (catch)، وقال ابن فارس: " القاف والباء والضَّاد أصل واحد صحيح يدلُّ على شيء مأخوذ، وتجمع في شيء. تقول: قبضت الشَّيء من المال وغيره قبضاً. ومقبض السَّيف ومقبضه: حيث تقبض عليه. والقَبض، بفتح الباء: ما جمع من الغنائم وحصل. يقال: اطرح هذا في القبض، أي في سائر ما قبض من المغنم"(ابن فارس(1979)، 50/5، (قبض).)(Ibn Fares (1979) 50/5, (catch)).

قال تعالى:﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ ﴾(طه: ٩٦). أي: أخذت ملء كفي من تراب موطئ فرس جبريل عليه السَّـــلام(ينْظَر: الطبري، 18/361(2000) , Al-Tabari(2000).361/18).

يتضح من الأمثلة السَّـابقة أنَّ بين (قضـب) العاميَّة و(قبض) الفصـيحة قلب مكاني بتقديم حرف على حرف آخر، أيْ إحلال الحرفين أحدهما مكان الآخر، بتقديم المتأخّر منهما وإرجاع المتقدم مكانه، وذلك بين الضَّاد والباء. إذ لما كانت الباء شفويَّة وهي من مخرج بعد مخرج الضَّاد استساغوا تقديم الضَّاد على الباء(ينْظَر: إبراهيم،(2021) 1713، (بحث)، عزام، 67) Ibrahim Azzam, 67 , (2021)، 1713).

والّذي يطمئنُّ قلبي إليه في وقوع مثل هذا القلب المكاني هو أنَّ القلب المكاني حدث لتقصـير المسـافات، أي جعل آلة نطق أصوات الكلمة تسير في اتجاه واحد، فترتيب نطق الأصوات بحسب المخرج من الأعلى إلى الأسفل أو بالعكس يؤدّي إلى سـهولة في النّطق، وقلّة في الجهد العضـلي. بخلاف ما إذا كان نطق الأصـوات يسـير في اتجاهين، فنطق كلمة (قضب) أيسر من نطق (قبض)؛ لأنَّ نطق أصوات (قضب) يسير من مخرج القاف، وهو أقصى اللّسان وما فوقه من الحنك الأعلى، ثُمَّ إلى مخرج (الضـــاد) وهو أعلى من القاف ثُمَّ إلى مخرج الباء وهو أعلى الجهاز النُّطقي، وهو بين الشَّفتين(ينْظَر: سيبويه (1988)، 433/4)(433/4(1988) Sibawayh). بخلاف نطق (قبض) فهو يسير باتجاهين.

كحي:

يقول النَّجديُّون في دارجتهم: " فلان كحيان بمعنى أنَّه أصـابه الإعياء الشَّـديد من مرض أو عمل شـاق. رجل كحيان وامرأة كحيانه وقوم كحيانين" (العبودي:2009، ص50/11) (Al-Aboudi2009p 11/50).

وذهب العبوديُّ إلى أنَّ هذه اللَّفظة الدَّارجة مأخوذة من (كحا) الفصـــيحة الّتي بمعنى (فســـد)، إذ نقل قول الأزهري: " كحا: أهمله اللَّيث وروى أبو العبَّاس عن ابن الأعرابي أنَّه قال: كحا إذا فســـد. قلت: وهو غريب"(الأزهري(2001)، 85/5، (كحا)Al-Azhari (2001) ,(Kaha85/5). فقد وصف الأزهريُّ هذا المعنى بالغريب؛ لذلك لا أرى أنَّه هو الأصل الفصيح لــ (كحيان) الدَّارجة. فهناك ثلاث كلمات فصيحة تصلح أنْ تكون هي الأصل الفصيح لــ (كحيان) الدَّارجة. وهي: (كعا، وكهي، وكحّ)، فـــمن دلالات (كعا) في المعجمات العربيَّة (الضَّعيف العاجز، والجبان المنهزم)، قال الصغاني: " قال ابن الأعرابي: كَعا: إذا جبن... وقال أبو عمرو: الكَاعي: المْنهزم."(الصـغاني،(ب.ت) 501/6. (ك ع ا) 501/6Al-Saghani, (B.T.)) وقال ابن سـيده: " ورجل كَعٌّ: ضَـعيفٌ عاجزٌ"(ابن سـيده،(2000) 279/1)(279/1), 2000 abn sayidih). وفي حديث الرَّسـول الأعظم (صـلَّى اللهُ عليه وآله وسَـلَّمَ): «مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَّةً حَتَّى تُوُفِّيَ أَبُو طَالب» (ابن البيع،(2014) 679/2.) (Ibn al-Bay', (2014)679/2). قال ابن الأثير(ت:606هـ): " أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجبنُونَ عَنْ أَذَى النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فِي حياة أَبِي طَالب، فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَأُوا عَلَيْهِ"(ابن الأثير(1979)،

180/4. (كعع Bin Al-Atheer) .4/180 (1979). ومن دلالات (كهي) في المعجمات: (الجبن والضّعف)، ذكر ابن منظور: " وَرَجُلٌ أَكْهَى أَي جَبان ضَعيفٌ، وَقَدْ كَهِيَ كَهًى "(ابن منظور(1414)، 234/15، (كها) Ibn Manzur (1414) ,234/15(Kaha) .

وعلى الرغم من وجاهة التّأصيل بـــ (كعا) و(كهي) إلّا أنَّ الّذي يميل إليه الباحث أَنَّ الأصل الفصيح لـ (كحيان) هو (كح)، الّذي من دلالاته: (العجز، والهرم)، قال الخليل: " الأكح: الّذي لا سنَّ له. والكُحْكُحُ: المسنُّ من الشّاء والبقر"(الفراهيدي (ب.ت)، 9/3، (كح) ,,(KH9/3 Al-Farahidi (B.T.)). وقال الفيروزآبادي: " والكُحْكُحُ، كهُدَهُد وسُمْسُم: العَجُوزُ الهَرِمَةُ، والناقَةُ المسنَّةُ. والكُحُحُ، بضمتين: العَجائزُ الهَرِمَاتُ. "(الفيروز آبادي(2005)، 237، Firouzabadi (2005) ,237) . فـــ (كح) هو أقرب الألفاظ دلالة إلى (كحيان) العاميَّة، وممَّا يؤكّد ذلك استشهاد العبوديّ لاستعمال (كحيان) في الشّعر العامّي، إذ قال: " قال بن سعيّد من أهل ملهم:

حتى النّسا قامت تشحذ لو هي عجوز كحيانه" (العبودي:2009، ص50/11) (11/50 Al-Aboudi2009p). فمعنى: (عجوز كحيانة): عجوز هرمة. فكأنَّه من (كح) بمعنى السعال، فكلٌّ من (كح) لمرض فقد أخذ المرض منه مأخذًا، ويكون بهذا الوصف ضعيفًا هزيلًا، فهو وصف دقيق للضَّعيف المتهالك.

وممّا يستأنس به أنَّ (كحيان) في المحكيَّة السُّودانيَّة تعني: (الضَّعيف المعدم)، قال عون الشَّريف: " كحيان: ساقط الهمَّة والمعدم. وهي في اللّغة من (أوكح): منع واشتدَّ على السَّائل"(قاسم (1972)، 964. طاهر، 188 Qasim (1972), , Taher, 188.964). قال ابن سيده: " وأوكَحَ الرجل: منع واشْتَدَّ على السَّائل"(ابن سيده(1996)، 459/3. (و ك ح) Ibn Sidah (1996), ,459/3, (WKH) .. .

كشو:

قال العبوديُّ: " كشوة الضَّبّ: حشوة بطنه، أي ما في بطنه من مصير وقلب وشحم. يقولون: أكلنا كشوة الضَّبّ بمعنى حشوة بطنه. وكانوا يأكلون الضّبان قديمًا حتَّى إنَّ بعضهم يفضّل لحمها على لحم الحيوان، اعتقادًا منهم بأنَّها أنفع للجسم وأقوى في التَّغذية من لحم الحيوان. ومن أمثالهم: (فلان دنَّت كشوته)، ودنَّت بتشديد النّون: ظهرت، يضرب في الطَّمع الشَّديد" (العبودي:2009، ص109/11) (11/109 Al-Aboudi2009p).

وقد أصَّل العبوديُّ لـ (كشو) الدَّارجة بـ (كشي) الّتي بمعنى الشَّحم الّذي يكون على الدَّنب أو الظَّهر أو البطن. قال البندنيجي (ت: 284 هـــ): " الكشى: جمع كُشية، وهي خصيةُ الضَّبّ... وقد يقال: لكُلّ خصية كُشْية، ولكنَّ الأصل للضَّبّ. قال أحمدُ بن عبد الله: الكُشَى شَحْمُ بَطْنه"(البندَنيجي(1976).123 Al-Bandaniji (1976).123). وجاء في اللّسان: " كُشْيَةُ الضَّبّ: أَصل ذَنَبه، وقيل: هي شَحْمة صَفْراء من أَصل ذَنَبه حتَّى تَبْلُغَ إِلى أَصل حَلْقه، وهُما كُشْيتان مُبْتَدَّتا الصُّلْب من داخل من أَصل ذَنَبه إِلى عنقه، وقيل: هي على مَوْضع الكُلْيَتين، وهُما شَحْمتان على خلْقة لسان الْكَلْب صَفْراوان عليهما مَقْنعة سَوْداء أَي مثل المِقْنعة، وقيل: هي شَحْمة مُسْتطيلة في الجَنْبَيْن من العُنق إِلى أَصل الفَخِذ"(ابن منظور(1414)، 225224/15، (كشي) Ibn Manzur (1414) (Kashi), 225-224/15).

وهذا التَّأصيل ــ في ظنِّ الباحث ــ غير سليم. فالمعنى العامّيّ هو (ما في بطن الضّب من مصير وقلب)، والمعنى الفصيح لـ (كشي) هو: (الشَّحم). لذلك يظهر أنَّ الأصل الفصيح لـ (كشو) هو (حشو). قال الخليل: " والحشا: ما دون الحجاب ممَّا في البطن كله من الطّحال والكَرش والكبد، وما تبع ذلك حشًـا كلُّه. والحشـا: ظاهر البَطْن وهو الخَصر."(الفراهيدي(ب.ت)، 261/3، (حشو) ,,Al-Farahidi (B.T.) 261/3(filler) وقالَ ابن سيده: " وحشْوَةُ الشَّاة وحُشْوَتُها: جوفها، وقيل: حشْوَةُ الْبَطن وحُشْوَته، ما فيه من كبد وطحال وغير ذَلك"(ابن سيده(2000)، 464/3. (ح ش و)Ibn Sidah (2000), 464/3-Azam (H SH F)) .. وممّا يرجح هَذَا الأصل، أعني: (حشو) أنَّ الدَّارجة النَّجديَّة تبدلُ (الحاء) (كافًا) كما أثبت ذلك العبوديُّ في معجمه، فقد قال في مادَّة (كمى): " والكمت: الحرُّ الشَّديد مع ركود الهواء والرطوبة فيه"(العبودي:2009، ص150/11) (Al-Aboudi2009p 11/150). ، 150/11). ثمَّ جعل أصل (كمت) هو (حمت) الفصيحة. إذ نقل من لسان العرب: " يومٌ حَمْتٌ، بالتَّسكين: شَديدُ الْحَرِّ، وَلَيْلَةٌ حَمْتَةٌ، ويومٌ مَحْتٌ، وَلَيْلَةٌ مَحْتَةٌ. وقَدْ حَمُتَ يومنا، بالضَّمِّ، إِذا اشْتَدَّ حَرُّه. وَقَدْ حَمَتَ ومَحُتَ: كلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ" (العبودي:2009، ص150/11) (Al-Aboudi2009p 11/150).

كوش:

يُقال في العامّيَّة النَّجديَّة:" **كوَّش جلدي من البرد،** أي اقشعرَّ من البرد. كثيرا ما يقول أحدهم لمن يحدّثه عن برد شديد أصابه: كَوش جلدي من البرد، يريد أنَّه تخيل ما أصاب صاحبه فلحقته من ذلك قشعريرة من البرد. **وكوَّش فلان في وجه فلان:** قابله بوجه مكفهر وأسارير منعقدة ... **وشماغ مكوش:** واقف غير لين؛ لأنَّ فيه نشًا كثيرا. **وفلانة رأسها كُوشه،** بضم الكاف وهو متكوش، إذا كان بعد عهده بالدّهن والمشط. تقول المرأة: هاتوا لنا دهن أَبي أدهن راسي تراه مكوش له مدّة طويلة. **وفلان لحيته مكوشة:** متعقّدة بسبب كونه لا يمشطها ولا يتعهدها بالتَّسريح" (العبودي:2009، ص190/11) (Al-Aboudi2009p 11/190).

وبعد أن ذكر العبوديُّ هذه المعاني لـ (كوش) في الدَّارجة النَّجديَّة، ذهب ليقول: إنَّ الأصل الفصيح لهذه المعاني هو (كثّ اللّحية) إذ نقل قول الأزهري: " الكثُّ والأكثُّ نعت كثيث اللّحية، ومصدره الكوثة"(الأزهري(2001)، 326/9، (كث)Al-Azhari (2001) 326/9(cath) .

ولا أراه محقًّا في هذا التَّأصيل، فاللّحية الكثَّة هي الكثيفة لا المتجعّدة التي لم تُسرَّح. قال الفارابي (ت: 350هـ): " ورجلٌ كَثُّ اللّحْية، إذا كان كَثيفَها"(الفارابي(2003)، Al-Farabi3/3 (2003) ,3/3). وقال بطال (ت: 633هـ): " الْكَثُّ والْكَثيف: هُوَ الثَّخين الْكَثير، وَقَدْ كَثُفَ الشَّيْءُ كَثَافَةً، وَكَثَّ كَثَاثَةً، أَيْ: كَثُرَ وَثَخُنَ" (بطال (1988)،(Batal27/1 (1988) , 27/1)، وفي صفة النَّبي (صلَّى الله عليه وآله وسلَّمَ) أنَّه كان كثُّ اللّحية(ابن الأثير، 227/2) (Bin Al-Atheer, 227/2). والذي يظهر للباحث أنَّ هناك أربع كلمات ممكن أن تكون (كوش) الدَّارجة أُخذَت من إحداها، وهنَّ:

1: **عكش:** جاء في اللّسان: " وعَكش الثَّبات والشَّعر وتعكَّش: كَثُر والتفَّ.. وشَعرٌ عَكِشُ الأَطراف إذا كَانَ جَعْداً. وَيُقَالُ: شَدَّ مَا عَكَش رأْسُه أَي لَزِم بعضُه بَعْضاً. وشَجَرَةٌ عَكِشَةٌ: كثيرةُ الْفُرُوعِ مُتشَجِّنةٌ.. والعكْش: جَمْعك الشَّيء...

والعُكَاشـــة والعُكَاشـــةُ: الْعَنْكَبُوتُ: وبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ. وتَعَكَّشَ العنكبوتُ: قبَض قَوائمه كأَنَّه ينْســـج"(ابن منظور (1414)، 319/6، (عكش). ,,(Aḳsh)319/6 Ibn Manzur (b.d.)., .

2: كشَّ: قال ابن ســـيده عن أبي عبيدة: " الكَشُّ غلَظ في جلْد اليد وتَقَبُّض"(ابن ســـيده (2000)، 149/1) .Ibn Sidah (149/1(2000)

3: كزَّ: قال الخليل: " الكَزازةُ: اليبس والانقباض. ورجل كَزٌّ: صـلب، قليل الخير والمواتاة."(الفراهيدي(ب.ت)، 272/5، (كز) p ,,(KZ)272/5n.d, : Al-Farahidi) . وجاء في الصـحاح: " الكَزَزة: الانقباض واليبس. ويقال: رجل كَزٌّ، وقوم كُزٌّ بالضَّم. ورجل كَزُّ اليدين، أي بخيل، مثل جعد اليدين. وقوس كَزَّةٌ، إذا كان في عودها يبس عن الانعطاف. وبكْرةٌ كَزَّةٌ، أي ضيِّقة شـديدة الصَّرير. وقد كَزِزْت الشَّئ فهو مكزوز، أي ضيقته. والكُزاز بالضَّم: داء يأخذ من شـدَّة البرد. وقد كُزَّ الرَّجل فهو مكْزوزٌ، إذا تقبَّض من البرد"(الفـارابي(1987)893/3، (كزز)Al-Farabi (1987) ,893/3(Kazz) . وقـال الزَّبيـديُّ: " والكَزُّ: هُوَ الَّذي لَا يَنبَسط. ووجه كَزٌّ، أَي قبيحٌ... وخَشَبَةٌ كَزَّةٌ: يابسةٌ مُعْوَجَّة"(الزبيدي (ب،ت)، 299/15ـــــ 301، (كزز)-Al ,,(KZ)301-299/15Zubaidi (B, T) .

4: كمش: جـاء في المعجمـات: " مَعْنَى قَوْلهمْ قَدْ تكَمَّشَ جلـدُه أَي تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ"(الأزهري (2001)، 22/10، (كمش). Tahdheeb al-Lughah, 10/22, (Kamsh). Al-Azhari (2001)., وهذه أقرب الكلمات لتأصـــيل (كوش) الدَّارجة. فهي لا تختلف عنها إلّا في الميم بدل الواو.

ومن الجدير بالذّكر أنَّ العبوديَّ ذكر مادَّة (كشـــش) قبل مادَّة (كوش) قال فيها: "كشَّ جلده بفتح الكاف من الخوف: أي: اقشـــعرَّ وتقبَّض. تقول: أنا يكش جلدي من فلان: أي يقشـــعرُّ جلدي منه لخوف منه أو كراهية شديدة لأفعاله. وكش عليه بكسر الكاف: يقال في كراهية الشَّخص، وأصله في أن يجعل الرَّجل باطن يده مبسوطة أمام وجه الآخر ويقول له: كش. وأكثر ما يقول ذلك النّساء. وإذا وضع الإنسان يده مبسوطة أمام وجه صاحبه قال له: لا تكش علينا بيدك. وربَّما كان أصل الكلمة من كشيش الأفعى وهو صوتها، أو من كشيش الضَّب كذلك" (العبودي:2009، ص106/11) (Al-Aboudi2009p 11/106).

قال أبو عمرو الشّيباني: " والكشـيش: صَوتُ الضَّب، يقال: كَشَّ يَكشُّ... وكذلك صـوت الأفعى"(البندنيجي (1976)، 158/3) Al-Bandaniji(158/3, (1976). والذي يذهب إليه الباحث أنَّ (كشـــش، وكوش) في الدَّارجة النَّجديَّة واحد؛ لذلك فإنَّ الأصل الفصيح لهما واحد.

لعط:

اللّعطُ في المحكيَّة النَّجديَّة: اللَّحس باللّســان، يقولون: " لعط الشَّـيء: لحسـه بلسـانه لحسـا شـديدًا يلعطه فهو لاعطه، والشَّـيء الملحوس باللّسـان: ملعوط" (العبودي:2009، ص307/11) (Al-Aboudi2009p 11/307). يرى العبوديُّ أنَّ هذا المعنى العامّي لمادَّة (لعط) مأخوذ من المعنى الفصـيح لمادَّة (لعط)، فقد نقل من لســان العرب: " وفي الْحَديث: أَنَّه عاد الْبَراء بْن مَعْرور وأَخذَتْه الدُّبْحَةُ فأَمر من لَعَطَه بالنَّار أَي كَواه في عُنُقه"(ابن منظور (1414)، 391/7، (لعط)Ibn Manẓur (1414) ,

(Laat)391/7 ومن تتبَّع (لعط) في المعجمات العربيَّة يجد أنَّ المعنى الرَّئيس الَّذي تدلُّ عليه هذه المفردة هو اللَّون الأسود الَّذي يكون بسبب الكي في النَّار أو السَّفعة على الوجه(ينْظَر: الفارابي(، 1987، أحمد 412)، Al-Farabi1157/3 (1987)3/1157 Ahmed412). قال الفيروزآبادى (ت: 817هـ): " واللُّعْطَةُ، بالضَّم: الاسم منه، والعلْطَةَ: سُفْعَةٌ في وجْه الصَّقْر، وسَوادٌ بعُرْض عُنُق الشَّاة، وهي لَعْطاء، وخَطٌّ بسواد أو صُفْرَة تَخُطُّه المرأةُ في خَدّها. والأَلْعاطُ: خُطُوطٌ تَخُطُّها الحَبَش في وُجُوهها، الواحدُ: لَعَطٌ"(الفيروزآبادي(2005) 685 Firouzabadi(2005) 685, (2005), 685). فليس في هذه المادَّة معنى اللَّحس باللّسان إلّا اللهمَّ أنَّ العاميَّة قد أخذت هذا المعنى، أعني (اللَّحس باللّسان) من الإضافة الَّتي أضافها الفيروزآبادي وهي: " كُلُّ مكان يُلْعَطُ نَباتُه، أي: يُلْحَس من المراعي"(الفيروزآبادي(2005) 686، Firouzabadi (2005)(Laamt) 20/73, , 686,. وهذا المعنى قد أغفله العبوديُّ في تأصيله.

وعلى الرغم من وجاهة التَّأصيل لمعنى (اللَّحس باللّسان) من مادَّة (لعط) وهو لحس المرعى إلّا أنَّ (لحس المرعى) لا يكون باللّسان؛ لذلك لا استبعد أن يكون الأصل الفصيح لمادَّة (لعط) بمعنى اللَّحس باللّسان، هو مادَّة (لطع) وقد أصاب الكلمة قلبٌ مكاني بين الطَّاء والعين. قال الخليل: " ولَطَعَ الشَّيءُ: ذهب. ولَطَعْتُ الشَّيءَ إذا لَحَسْتَه بلسانك لَطْعا. ورجل لطّاع: يَمَصُّ أصابعه ويلحس إذا أكل"(الفراهيدي (ب.ت)، 2/ 13، (لطع) ,,Al-Farahidi) n.d, : Al-Farahidi)13/2 p (Lat'a), .

وقال ابن سيده: " ورجل لَطَّاع: قطاع، فلطَّاع يمصُّ أَصابعه إذا أكل، ويلحس ما عَلَيْها"(ابن سيده(2000) 547/1، (ل ع ط) (L A T)547/1, (1996)Al- abn sayidih.

المطلب الثَّاني: الأبنية غير الثُّلاثية:

برقع:

قال العبوديُّ: " طير مبرقع: مَثَل يُضرب للرَّجل تقلُّ حيلته، وتضعف أسباب نجاحه، كالطَّير الَّذي ـــــ هو هنا الصَّقر ـــ إذا وضع عليه البرقع، وهو غطاء من الجلد، يوضع على رأسه فيغطّي عينيه بحيث لا يبصر، ويفعلون به ذلك إذا أرادوا له عدم الصَّيد لئلّا تستفزه الطّيور الَّتي تمرُّ في الجوّ. والبرقع أيضًا: حجاب على وجه المرأة، فيه ثقبان للعينين، وأكثر من تلبسه منهنَّ الأعرابيات... و(تبرقع) الشَّخص: تحيَّر، فلا يدري ما يفعل. وبعضهم يقول في وصف المتحير في أمره الَّذي لا يهتدي إلى طريق صحيح يسلكه، أو لا يستطيع الحصول على وسيلة: كأنَّه طير مبرقع. وأصله في الصَّقر الَّذي يوضع البرقع على رأسه فيغطّي عينيه، فلا يرى شيئًا ممَّا حوله" (العبودي:2009، ص 1 /172) (Al-Aboudi2009p 1/172).

ثمَّ يؤصل العبودي لهذه المعاني بقول الأزهري: " وقال اللَّيث: جمع البرقع البراقع. قال: وتلبسها الدَّواب، وتلبسها نساء الأعراب. وفيه خرقان للعينين"(الأزهري (2001)، 188/3، (برقع)Al-Azhari (2001)(Burqa)188/3, . يلاحظ أنَّ صاحب المعجم يذهب إلى أنَّ معنى (التّحيّر) في مادَّة (برقع) مأخوذ من الاستعمال العامّي وهو برقعة الصَّقر وهو تغطية عينيه؛ لئلّا يبصر. أمَّا (برقع) في الاستعمال الفصيح، فهو: تغطية الرَّأس عدا العينين. فالمبرقع في الاستعمال الفصيح يبصر الأشياء. لذلك يبدو لي أنَّ معنى (التَّحيّر) في الاستعمال العامّي مأخوذ من الأصل الفصيح (برق)، فالبَرقُ في اللُّغة: الحيرانُ(ينْظَر: الفراهيدي (ب.ت)، 156/5، (برق). ,,Al-Farahidi) n.d, : Al-Farahidi)156/5p. وقد زادوا فيه حرفًا لغرض المبالغة. قال البندنيجي:

" والبرق: مصدر برق الرَّجل يبرق برقًا، إذا تحيَّر، وبقي مبهوتًا"(البندنيجي(1976)، 599) Al-Bandaniji (1976), 599). قال ابن فارس: " الإنسان البروق هو الفرق لا يزال... والإنسان إذا بقي كالمتحيّر قيل برق بصره برقًا، فهو برق فزع مبهوت"(ابن فارس(1979)، 224/1، (برق) ,Ibn Fares (1979) (Barq)22/1) قال تعالى: ٱ بجَ بح بخ [القيامة: 7]. قال الزَّمخشـــريُّ: " برِقَ الْبصـــر: تحيَّر فزعا؛ وأصـــله من برق الرَّجل إذا نظر إلى البرق فدهش بصـــره"(الزمخشـــري (1407)، 661/4) Al-Zamakhshari (1407) ,661/4). قال ذو الرمة (الطَّويل)(ذو الرمة(1982)، 102) Dhul-Rumah (1982) ,102):

وَلَوْ أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ تَعَرَّضَتْ لعينيه ميٌّ سافراً كاد يبرقُ.

أي لو تعرَّضت له مَي برق، دهش وتحيَّر(يُنظَر: الزبيدي(ب.ت)، 40/25، (برق) Zubaidi (B, T),, 40/25(lightning).

ترتم:

قال المؤلّفُ: " التِّرتِمَّة: بقايا الطَّعام المختلطة بالمرق، فهي أغلظ من المرق المعتاد، ودون كثافة العصـــيدة"(العبودي(2009). 313/1 2009 Al-Aboud. 313/1) . ثمَّ ذهب يؤصّل لهذا المعنى فنقل نصّين نسب أحدهما إلى الأزهري قال فيه: " ما فضل في الْإِنَاء من طَعام أَو أَدم يقَال لَهُ: التُّرتُمُ"، وَنسب الآخر إلى ابنِ مَنظور، قال فيه: " الحُثْفُل تِرتِم المَرق"(العبودي(2009) 313/1 Al-Aboúd 314/1 2009 314/1).

والحقُّ أنَّ ما نســبه صــاحب المعجم إلى الأزهري وابنِ منظور هو من الوهم الّذي وقع فيه، فبالعودة إلى هذين المعجمين وغيرهما من المعجمات تبيَّن لي أنَّ هذا المعنى ورد في مادَّة (ثرتم) بالثَّاء لا في (ترتم) بالتَّاء كما نقل صـــاحب المعجم. قال الأزهريُّ:" ما فضـــل في الْإِنَاء من طَعام أَو أَدم يقَال لَهُ: الثُّرتُمُ"(الأزهري (2001)، 14/ 254، (ثرتم) Al-Azhari (2001) ,,254/14(Thartum) ، وقال الجوهريُّ: " الثرتُم بالضَّـــم: ما فضـــل في الإناء من طعام أو أَدم"(الفارابي، 1880/5، (ثرتم) Al-Farabi (1987), 1880/5(Thartum) ، وقال ابن سيده: " الثُّرتُم، بالضَّم: ما فضل من الطَّعام والإدام في الإناء، وخصَّ اللّحْيانيُّ به ما فضل في القَصعة"(ابن سيده(2000)، 552/9، (ث ر ت م)، abn sayidih(2000) ,552/9. وبهذا يظهر أنَّ الجذر اللُّغوي لهذه المادَّة هو (ثرتم)، وقد أُبدلت الثَّاء تاء في اللَّهجة النَّجديَّة الدَّارجة، قال السّـيرافي " أبدلت خيبر والنَّضـير من الثّاء تاء في كثير من الحروف، كقولهم في الثوم: توم، وفي المبعوث: مبعوت، وفي الخبيث: خبيت. قال الشَّاعر:

ينفع الطّيب القليل من الرز ... ق ولا ينفع الكثير الخبيت

ويروى أَنَّ الخليل قال للأصـــمعي: لم قال الخبيت؟ فقال: هذه لغتهم، يجعلون مكان الثَّاء تاء"(السـيرافي (2008) ، 232/1, (2008) Seraphic232/1).

جربب:

الجربوب في الدَّارجة النَّجديَّة:" الشَّـــقُّ الصَّـــغير في الأَرض، جمعه: جرابيب. وغالبًا ما يكون في الرياض ذات الأرض الطّينيَّة الجيّدة؛ لأنَّها هي الّتي تمتلئ بماء السَّيل" (العبودي:2009، ص137/2) (Al-Aboudi2009p 2/137). 137/2).

وقد تلمَّس العبوديُّ استعمالاً فصيحًا لــ (جربب)، فزعم أنَّها من (جرجب)، ومعناها في كلام العرب (الجوف)(ينْظَر: ابن ســيده (2000)، 596/7. (ج ر ج ب) abn sayidih (2000) 596/7, (C R C B) ، فقال: " وربَّما كانت كلمة (جربوب) هذه الّتي جمعها (جرابيب) أصـلها في الفصـيح (جَرجَب)، كما قال ابن منظور: الجرجبُّ، والجرجبان: الجوف. فالجوف هو

المجوَّف بطبيعة الحال. والجربوب هو جوف صـــغير جدًّا في وجه الرَّوضـــة" (العبودي:2009، ص138/2) (Al-Aboudi 2009p 2/138).

فأصل (جربب) هو (جرجب) ـ في نظر العبودي ـ وذلك بسبب المعنى الجامع بينهما وهو: (الجوف)، وهذا غير سليم فيما أظنُّ. فما دام التَّأصيل الَّذي ذكره العبوديُّ مبنيًّا على معنى (الجوف) فإنَّ التَّأصيل بـــ (جرب) الَّذي هو جذر مادَّة (جربب) الدَّارجة، وفيه معنى (الجوف) أولى وأحقُّ من التَّأصيل بـ (جرجب). قال ابن فارس: " وجراب البئر: جوفها من أعلاها إلى أسـفلها"(ابن فارس(1979)، 450/1، (جرب) Ibn Fares (1979), 450/1(try)) . وجاء في معاني (جرب):" الجرب: معروفٌ، بئر يعلُو أَبدانَ النَّاسِ والإبلِ... والجربةُ: القَراحُ منَ الأَرض... الجَرِيبُ: الْوَادي، وجَمْعُه أَجْرِبةٌ، والجَرْبةُ: البُقْعَةُ الحَسَنةُ النَّبات"(ابن منظور (1414)، 259/1، 260، (جَرب Ibn Manzur (1414) ,259/1-260(try)) .

يتَّضح من هذا أنَّ من معنى جرب: (البئر الَّذي يعلو الأبدان). وهذا ـ لا شكَّ ـ يحدث شقوقًا في الجلد. فهو موافق لمعنى الشّـقوق في الأرض. ومن معاني (جرب) أيضـا: (القَراحُ منَ الأَرض). " وقَالَ قوم: القراح من الأَرض من هذَا لخلوص طينه من السَّبخ وغَيره"(ابن دريد (1987)، 520/1، (قرح) Ibn Dúraid1987 520/1(qarh)) . وهذا المعنى موافق للمعنى (جربب) في الدَّارجة النَّجديَّة، فقد ذكر العبوديُّ أنَّ الجربوب يكون في الرِّياض ذات الأرض الطِّينيَّة الجيِّدة.

خرفش:

قال العبوديُّ: " الخرفشـة: صـوت الشَّـيء الخفيف المركَّب من عدَّة أجزاء، كسـعفة النَّخل، وأغصـان الشَّـجر اليابس، إذا حُرِّك أو تخلَّله مشـي حيوان صـغير، كالقطِّ أو العصـفور. خرفش يخرفش خرفشـة" (العبودي:2009، ص92/4) (Al-Aboudi2009p 4/92). ثُمَّ قال في تأصيل هذه المادَّة فيما نسبه للصَّغاني نقلاً عن ابن دريد: " قال ابن دريد: يقال: سمعت خرفشة القوم، أي: حركتهم" (العبودي:2009، ص92/4) (Al-Aboudi2009p 4/92).

والحقُّ أنَّ ما نسـبه صـاحب المعجم إلى الصَّـغاني نقلاً عن ابن دريد هو من الوهم الَّذي وقع فيه، فبالعودة إلى التَّكملة والذّيل والصـلة الَّذي نقل منه العبوديُّ تأصـيله، تبيَّن لي أنَّ هذا المعنى ورد في مادَّة (خرشـف) بتقديم الشّـين على الفاء، لا في (خرفش) كما نقل صاحب المعجم. قال الصَّغاني: " وقال ابن دريد: يُقال: سَمِعْتُ خَرْشَفَةَ القَوْمِ، أي حركَتَهم"(التكملة والذيل والصـلة، 459/4، (خ ر ش ف) Al-Takmelah, Dhayl and Al-Sila, 459/4(Kh R Sh F)) . قال الزَّبيدَيُّ: " الْخَرْشَفَةُ أَهْمَلَه الجوهريُّ، وقَالَ ابن دريد: هُوَ الْحَرَكَةُ، يُقَال: سَمِعْتُ خَرْشَفَةَ القَوْمِ. وقَالَ غيره: الخَرْشَفَةُ: اخْتِلاطُ الْكَلَامِ، كالخَرْشَفَة. وقَالَ أَبو عمرو: الخَرْشَفَةُ: الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ من الْكَدَّان الَّتِي لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُمْشَى فيهَا، إِنَّمَا هِيَ كالأَضْرَاسِ"(الزبيدي(ب.تَ)، 185/23، (خ ر شَّ ف) Zubaidi (B, T),,, 185/23(KH RSH F)) .

أمَّا مادَّة (خرشـف)، فهي بمعنى (الاختلاط، والاغتياظ)، قال الخليل: " والمخرنْفش والمخْرَنْشـمُ هو كالمغتاظ"(الفراهيدي (ب.ت)، 325/4، (خرفش) Al-Farahidi),, 325/4 p n.d, :(Kharfash)) . وقال ابن القَطَّاع الصَّـقلي (ت: 515هـــ): " خرفش واخرنفَشَ غضـب"(ابن القطاع(1983)، 335/1 abn alqitae(1983), 335/1,) . وقالوا: " خرفش الكتاب وخربشـه أي أفسده ومثله قرمشه"(أفندي (1299)، 164 Effendi(1299), 164) .

خلبص:

جاء في معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدَّارجة:" تخلبصت الحبال بعضها ببعض: تعقَّدت، ولم يمكن فصل بعضها عن بعض. تخلبصت الحبال الفلانيَّة تخلبص، أي: تكون كذلك، فهي حبال متخلبصة ـ بإسكان الميم ـــ. ومن المجاز: تخلبص الأمر: اختلط، ولم يمكن حلّه(العبودي:2009، ص200/4) (Al-Aboudi2009p 4/200). ، 200/4).

يرى العبوديُّ أنَّ الأصل الفصيح لــ (خلبص) الدَّارجة هو (خلبس) الفصيحة (العبودي:2009، ص200/4) (Al-Aboudi2009p 4/200). 200/4) ، فقد جاء في اللّســـان: " خَلْبَســـه وخَلْبَس قَلْبَهُ أَي فَتَنَهُ وذَهَبَ به، كَما يُقَالُ خَلَبَه··· والخَلابيسُ: الكَذبُ. وأَمرٌ خَلابيسُ: عَلَى غَيْرِ اسْـــتِقَامَةٍ، وَكَذَلِكَ خَلْقٌ خَلابيسُ، وَالْوَاحِدُ خِلْبِيسٌ وخِلْبَاسٌ، وَقِيلَ: لَا وَاحِدَ لَهُ. والخَلابيسُ: أَن تَرْوَى الإِبلُ فَتَذْهَبُ ذِهَابًا شَدِيدًا فَتُعْنِي راعيَها. يُقَالُ: أَكفيكَ الإِبلَ وخَلابيسَها، والخَلابيسُ: المتفرِّقون"(ابن منظور (1414)، 66/6، (خلبس)Ibn Manzur (1414) ,66/6(Khalbas) .

وهذا التَّأصـيل على وجاهته فإنَّه يحمل معنى التَّفرقة لا الاختلاط، فالأبل الَّتي تذهب ذهابًا شـديدًا بعد الرَّوي فإنَّ ذلك يعني أنَّها تتفرق، فيتعب الرَّاعي بجمعها. إلّا اللهمَّ إذا قصد أنَّ الأمر يختلط على الراعي في طريقة جمعها.

وهناك أصـل فصـيح آخر يصـلح أن تكون كلمة (خلبص) الدَّارجة قد أُخذَت منه. وهو(خنبص) الَّذي بمعنى الاختلاط (ينْظَر: ابن القطاع(1983)، 333/1(abn alqitae (1983),, 333/1, قال الزَّبيدي: " الخَنْبَصَةُ: اخْتِلاطُ الأَمْرِ، وقدْ تَخَنْبَصَ أَمْرُهم، وخَنْبَصَ، إِذا اخْتَلَطَ"(الزبيدي(ب.ت)، 568/17، (خ ن ب ص) Zubaidi (B, T),,, 568/17 (KH N B S) . ومهما يكن الأصـل الفصـيح لـــ (خلبص) الدَّارجة، سـواء (خلبس) أم (خنبص)، فإنَّ بين اللَّفظة الدَّارجة والفصـيحة تعاقب في الصَّوامت. فبين (خلبص وخلبس) تعاقب بين الصَّاد والسِّين. وبين (خلبص وخنبص) تعاقب بين اللّام والنّون.

سملج:

قال العبوديُّ:" السِّـملّج: بكسـر السِّـين وفتح الميم ثُمَّ لام مشـدَّدة، الشَّـخص الَّذي لا يعتمد على قوله، ولا يصـدق وعده، ولا تضـمن أن يفي إذا وعد بالحضـور أو المسـاعدة، أي هو الَّذي لا تسـتطيع أن تعتمد عليه، ولا أن تحصـــل منه على ما تريد" (العبودي:2009، ص394/6) (Al-Aboudi2009p 6/394)، ثمَّ نقل من الجيم قول جهم الفقعســـي (البسيط):

سـلَمَّج القَوْل واه في أَمانَته ... أَجْلَى البُخاسَـة من مال المسـاكين (العبودي:2009، ص395/6) (Al-2009p 6/395 Aboudi). 395/6)

فقوله (سـلمج) غير صـحيح، إذ هو (سملّج) لا (سـلمج)(ينْظَر: البندنيجي(1976)، 325/2(Al-Bandaniji (1976) , 325/2). ثُمَّ نقل قول الزّبيدي:" السَّـمَلَّج، كعَمَلَّسٍ: الخَفيف، وهُوَ ملحقٌ بالخُماسـي، بتَشْـديد الحرف الثّالث منْهُ. قَالَ الراجز:

قالتْ لَهُ مقَالَةً تَلَجلَجا قَولاً مليحا حسنا **سَمَلَّجا** لَو يطْبَخُ الشِّيءُ به لأُنْضِجا يا ابنَ الكِرامِ لجْ عَلَيَّ الهودجا"(الزبيدي(ب.ت)، 46/6، (سملّج) Zubaidi (B, T),, 46/6(Samlaj) .

وقد علّق العبوديُّ على قول الزَّبيدي قائلاً: " وعندي أنَّ الرَّاجز أراد بـــ (سملّج) في هذا الرَّجز ما ذكرناه، وإن كان الزَّبيدي فسَّر السَّملج بالخفيف" (العبودي:2009، ص395/6) (Al-Aboudi2009p 6/395). ، 395/6) وهذا في غاية الغرابة، فهو يتكلّف لـ (سملّج) الفصيحة استعمالاً يوافق استعمال (سملج) في الدَّارجة النَّجديَّة؛ ليصل إلى القول: إنَّ استعمال (سملّج) في الفصحى والعامّيّة سواء في الدَّلالة. فقد كلّف نفسه بتحريف (سلمّج) في بيت جهم الفقعسي إلى (سملّج)، وكلّف نفسه أيضاً بتفسير (سملّج) في قول الزَّبيديّ بـردّ تفسير المعجميّين له بمعنى (الخفيف). ولا أدري كيف سيستقيم معنى الرّجز إذا كان معنى (سملّج) فيه هو المعنى العامّي وهو (عدم الصّـــدق). فهل يتوافق هذا المعنى مع (الملاحة والحسن) الواردتين في الرجز!

وفي ظني أنَّ الأصـــل الفصـــيح لهذه المادَّة هو إمَّا (سمج). وقد زادت الدَّارجة النَّجديَّة فيها حرفًا لتأكيد المعنى. وإمَّا أن يكون الأصل الفصيح هو (سملق) وقد أبدلت الدَّارجة النَّجديَّة القاف جيما.

جاء في اللّسـان: " سَمَج الشَّـيء، بالضَّـم: قَبُحَ، يَسـمُجُ سَماجَةً إذا لَمْ يَكُنْ فيه ملاحةٌ،... وفي حديث عليٍّ، رضْـوانُ اللَّه عَلَيْه: عاثَ في كلِّ جارحة منه جديد بلى سَمَّجها؛ هو من سَمُجَ أَي قَبُحَ" (ابن منظور (1414)، 300/2، (سَمَج) Ibn Manzur (1414), 300/2, (Samj), .

قال الزَّبيديُّ: " سَمِجٌ هُنا في بيت أَبي ذؤيب: الّذي لَا خَيرَ عنْده" (الزبيدي(ب.ت)، 44/6، (سمج) Zubaidi (B, T),,, (Smj)44/6 .

أمَّا سملق، فقد ذكر المعجميون من دلالاتها: القاع الأملس الأجرد الّذي لا شـــجر فيه. والسَّـــملقة الرَّديئة في البضع. والسَّملق السَّيئ الخُلُق (ينْظَر: الفراهيدي، (ب.ت)، 254/5، (سملق (Samluk), 254/5 p n.d, : Al-Farahidi)

الخاتمة:

في نهاية هذا البحث العلميَّة الّذي عشـته مع تأصـيل الأبنية في (معجم الأصـول الفصـيحة للألفاظ الدَّارجة) لمحمَّد ناصر العُبُودي، أقفُ مُسجّلاً أهم النَّتائج الّتي تمخَّضت عنها هذه الدّراسة، وهي على النَّحو الآتي:

1. لم يصل العبودي إلى الأصل الفصيح الّذي يعود إليه اللفظ العامّي عند النَّجديّين في بعض الأحايين.
2. يعدُّ القلب المكاني، والإبدال اللّغوي من أبرز الأسباب الّتي تقف وراء عدم معرفة العبودي الأصل الفصيح لبعض الألفاظ.
3. شخَّص الباحث بعض الأبنية الّتي توهَّم العبودي في نقل أصلها الفصيح.

المصادر

- **أولًا: القرآن الكريم.**
- **ثانيا: الكتب.**
- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، (2001م)، تهذيب اللّغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

- ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير(د.ت) النّهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، د. ط.
- ابن القَطّاع، علي بن جعفر بن علي السعدي، (1983) كتاب الأفعال، عالم الكتب، ط1.
- ابن دريد، محمد بن الحسن الأزدي، (1987م)، جمهرة اللّغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، بيروت: دار العلم للملايين.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل (1996)، المخصص تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، ط1.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل (2000)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.
- ابن فارس، أحمد (1979)، مقاييس اللّغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د. ط.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدّين (1414) لسان العرب، دار صادر، بيروت،
- أحمد، وضاح علي، (2022)، الجذور الثلاثية التي زادت على ثلاثة معان في مقاييس اللغة ألفاظ الإعطاء أنموذجا. جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، مجلّة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد(61)، العدد2.
- التميمي، خميس عبد الله، والزيدي، حيدر شناوة فيصل، (2015)، المعنى المحوري وعلاقته بالاشتقاق، كتاب التحقيق في كلمات القرآن الكريم أنموذجا، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، مجلّة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الأول، العدد 212.
- الجوهري، إسماعيل بن حمّاد (1987)، الصحاح تاج اللّغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4.
- الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق (د. ت) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحقّقين، دار الهداية، د.
- الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (1988)، معاني القرآن وإعرابه، عالم الكتب، بيروت، ط1.
- الزمخشري، محمود بن عمر، (د.ت) الكشّاف عن حقائق التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، تح: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، د. ط.
- السبتي، عياض بن موسى بن عياض (د.ت)، مشارق الأنوار على صحيح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التّراث، د. ط.
- السيرافي، أبو سعيد (2008)، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيوت، ط1.
- الشدياق، أحمد فارس (1299)، الجاسوس على القاموس، مطبعة الجوائب، قسطنطينية، د.ط.
- الشّيباني، إسحاق بن مرار (1974)، الجيم، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، د. ط.

- العبودي، محمد ناصر (2009)، معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة أو ما فعلته القرون بالعربية في مهدها، مكتبة الملك عبد العزيز، الرياض، د.ط.
- الفارابي، إسحاق بن إبراهيم (2003)، معجم ديوان الأدب، تحقيق: أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشّعب، القاهرة، د. ط.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، (ب. ت)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، د.ط، دار مكتبة الهلال
- الفقراء، سيف الدين، وعليوي، حافظ، 2024، البنى الصرفية والنحوية الموسومة بحكم الجيد عند سيبويه، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد 149.
- الفيروزآبادي، مجد الدّين أبو طاهر (2005)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التّراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8.
- بطال، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن (1988)، النَّظْم المستَعذَب في تفسير ألفاظ المهذّب، تحقيق: مصطفى عبد الحفيظ، المكتبة التّجارية، مكّة المكرمة، د. ط.
- حسن، د. ساجدة مزبان، (2017م)، الاستغناء في أبنية جموع القلة والكثرة في القرآن الكريم بين الرفض والقبول، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، مجلّة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الأول، العدد 222، 1.
- ذو الرمة، غيلان بن عقبة العدوي (1995)، ديوان ذي الرمة، شرح وتقديم: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت،
- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، (1988م)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- طاهر، مرتضى جليل، (2016) أبواب الفعل الثلاثي دراسة في المعطيات والمجال، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، مجلّة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الأول، العدد، 219.
- عزام، بيداء عبد نجم، (2018)، البنى الصوتية في سورة الزمر، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، مجلّة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثاني، العدد 224.
- البندنيجي، اليمان بن أبي اليمان (1976)، التّقفية في اللّغة، تحقيق: خليل إبراهيم العطية، مطبعة العاني، بغداد، د. ط.
- عاتي، علي عبد علي، 2024، البحث الدلالي في قصة طالوت وجالوت في القرآن الكريم، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلد 35، العدد 2.

References

- awlan: alquran alkarim.
- thanyan: alkutub.

- Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed, (2001 AD), Refinement of the Language, edited by: Muhammad Awad Moraib, 1st edition, Beirut: Dar Revival of Arab Heritage.

- Al-Jawhari, Ismail bin Hammad (1987), Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil Al-Millain, Beirut, 4th edition.
- Al-Sabti, Iyad bin Musa bin Iyad (d. T.), Mashariq Al-Anwar on Sahih Al-Athar, Al-Maktabah Al-Atiqa and Dar Al-Turath, Dr. i.
- Al-Tamimi, Khamis Abdullah, and Al-Zaidi, Haider Shanawa Faisal, (2015), the pivotal meaning and its relationship to derivation, a book investigating the words of the Holy Qur'an as a model, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for the Humanities, ،Alustath Journal for the Humanities and Social Sciences, Volume One, Issue 212 .
- Al-Zajjaj, Abu Ishaq Ibrahim bin Al-Sirri (1988), Meanings of the Qur'an and its Parsing, World of Books, Beirut, 1st edition.
- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar, (ed. T.) Al-Kashshaf fi Facts of Revelation and the Eyes of Sayings in the Faces of Interpretation, ed.: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, d. i.
- Al-Zubaidi Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq (d.), Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary, edited by: a group of investigators, Dar Al-Hidaya, Dr. i.
- Azzam, Bayda Abd Najm, (2018), Phonetic Structures in Surat Al-Zumar, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Humanities, ،Alustath Journal for the Humanities and Social Sciences, Volume Two, Issue 224.
- Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad Al-Jazari Ibn Al-Atheer (d. T.), Al-Nihayah fi Ghareeb Al-Hadith and Al-Athar, edited by: Taher Al-Zawi and Mahmoud Al-Tanahi, Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, Beirut, Dr. i.
- Ibn al-Qattaa', Ali bin Jaafar bin Ali al-Saadi, (1983) The Book of Actions, Alam al-Kutub, 1st edition.
- Ibn Duraid, Muhammad bin Al-Hassan Al-Azdi, (1987 AD), Jamharat Al-Lughah, edited by: Ramzi Munir Baalbaki, 1st edition, Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Millain.
- Ibn Faris, Ahmed (1979), Language Standards, ed.: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, Dr. i.
- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din (1414), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 3rd edition.
- Ibn Sayyidah, Ali bin Ismail (2000), Al-Muhkam and the Greatest Ocean, edited by: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition.
- Ibn Sidah, Ali bin Ismail (1996), edited by: Khalil Ibrahim Jaffal, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 1st edition.
- Taher, Murtada Jalil, (2016) Chapters on the Tripartite Act, A Study in Data and Field, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd for Human

Sciences،Alustath Journal for the Humanities and Social Sciences, Volume One, Issue, 219.

- Ahmed, Wadah Ali, (2022), Triple roots that have more than three meanings in language standards - giving words as an example. University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences, Alustath Journal for the Humanities and Social Sciences, Volume (61), Issue 2.
- Al-Aboudi, Muhammad Nasser (2009), A Dictionary of Eloquent Principles of Colloquial Words or What the Centuries Did to Arabic in Its Infancy, King Abdulaziz Library, Riyadh, ed.
- Al-Farabi, Ishaq bin Ibrahim (2003), Dictionary of Diwan Al-Adab, edited by: Ahmed Mukhtar Omar, Dar Al-Shaab Foundation, Cairo, Dr. i.
- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed, (B.T.), Al-Ain, edited by: Mahdi Al-Makhzoumi, and Ibrahim Al-Samarrai, D.I., Al-Hilal Library House.
- Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Abu Taher (2005), The Ocean Dictionary, edited by: The Heritage Investigation Office of the Al-Resala Foundation, Al-Resala Foundation, Beirut, 8th edition.
- Al-Shaybani, Ishaq bin Marar (1974), Al-Jim, edited by: Ibrahim Al-Abiyari, General Authority for Princely Printing Affairs, Cairo, Dr. i.
- Al-Shidyaq, Ahmad Faris (1299), Al-Jasus Ali Al-Qamus, Al-Jawa'ib Press, Constantinople, ed.
- Al-Sirafi, Abu Saeed (2008), Explanation of the Book of Sibawayh, edited by: Ahmed Hassan and Ali Sayyid Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Bayut, 1st edition.
- Al-Yaman bin Abi Al-Yaman Al-Bandaniji (1976), Rhyming in Language, edited by: Khalil Ibrahim Al-Attiya, Al-Ani Press, Baghdad, Dr. i.
- Battal, Muhammad bin Ahmad bin Muhammad bin Suleiman bin (1988), Al-Nazam Al-Musta'sadhab fi Tafsir Al-Muhadhdhab Words, edited by: Mustafa Abdel Hafeez, Commercial Library, Mecca, Dr. i.
- Dhul-Rummah, Ghailan bin Uqba Al-Adawi (1995), Diwan Dhul-Rummah, explained and presented by: Ahmed Hassan Basaj, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition.
- Hassan, D. Sajida Mazban, (2017 AD), Dispensation in the Structures of the Crowds of the Few and the Many in the Holy Qur'an between Rejection and Acceptance, University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd for the Humanities, Alustath Journal for the Humanities and Social Sciences, Volume One, Issue 222, 1.Sibawayh, Amr bin Othman bin Qanbar, (1988 AD), Al-Kitab, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, 3rd edition, Cairo: Al-Khan